الأسوء قادم إلينا...تصريح خطير من "بيل جيتس"



أفاد المبرمج الأمريكي والمحسن ورجل الأعمال الثري "بيل جيتس" الى أن آثار الفيروس البيولوجي كورونا لم تنته بعد منوها الى احتمالية ظهور متحور آخر واصفا إياه " أكثر انتشارا وأشد فتكا".

وفي مقابلة مع صحيفة فاينانشيال تايمز، قال جيتس : إننا "لم نشهد الأسوأ بعد".

وتابع أنه في حين أنه لا يريد أن يكون "صوتا متشائما إلا أن خطر ظهور متغير أكثر ضراوة يزيد كثيرا عن خمسة في المئة".

وأشار أيضا : "ما زلنا معرضين لخطر هذا الوباء الذي يولّد متغيرات يمكن أن تكون أكثر قابلية للانتقال، بل وأكثر فتكًا"، مضيفا أن اللقاحات طويلة الأمد التي تمنع العدوى، مطلوبة بشكل عاجل"

وطرح غيتس، كتابا يخص كيفية منع الجائحة التالية، بعد أن كان قد حذر في 2015 من خطر ظهور "فيروس خارق".

وطلب غيتس إنشاء فريق من الخبراء الدوليين، بدءا من علماء الأوبئة، إلى مصممي أجهزة الكمبيوتر، لتحديد التهديدات وتحسين التنسيق الدولي.

كما طلب تشكيل فريق استجابة عالمي للأوبئة، تديره منظمة الصحة العالمية، مؤكدا أن الاستثمار الإضافي في هذا المجال "أمر حيوي".

ولفت النظر قائلاً : "يبدو لي أنه من الغريب أننا قد نفشل في النظر إلى هذه المأساة وعدم القيام بهذه الاستثمارات نيابة عن مواطني العالم".

وقد اعترف جيتس بأن الحرب في أوكرانيا تهيمن على الأجندة الدولية في الوقت الحالي،وأشار إلى أن "حجم الأموال المتضمنة صغير جدا، مقارنة بالفائدة وسيكون بمثابة اختبار".

وتسبب وباء كورونا، وفق الأرقام الرسمية، في وفاة أكثر من ستة ملايين شخص منذ ظهوره لأول مرة في الصين أواخر عام 2019، لكن يُعتقد أن العدد الحقيقي أكثر بثلاثة أضعاف على الأقل.

وبما أن العديد من البلدان تلغي الآن التدابير الوقائية، وتحاول العودة إلى ما يشبه الحياة الطبيعية، إلا أن منظمة الصحة العالمية لها رأي آخر وتؤكد أن الوباء لم ينته بعد.

واطلقت المنظمة تحذيراً ، الشهر الماضي، من أن التراجع الكبير في عدد اختبارات كوفيد التي يتم إجراؤها، ترك العالم في حالة عمى حيال استمرار تطور الفيروس وتحوراته الخطيرة المحتملة.